يايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد
ابن عبد الله عبد الله ورسوله واخرج عن ابن الشخير
انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله فقال
انت اعظمها فيها طولا واعلاها قولا فقال يايها الناس قولوا
بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان واخرج عن ابي هريرة استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فلطم المسلم
اليهودي فاتى اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعاه
فساله فاعترف فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاجد
موسى ممسكا بجانب العرش ما ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي ام كان ممن استثناه الله تعالى وهذه
الاحاديث الثلاث في الصحيحين ايضا وهذا
من مزيد تواضعه وكان اعظم الخلق تواضعا ماذاك
الا لان العبد لا يبلغ حقيقة التواضع الا اذا دام
تجلي نور الشهود في قلبه لانه حينئذ يهذب النفس
ويصفيها عن كدر العجب والكبر فتخضع وتطهر للحق ومن الحظ
الاوفر من ذلك كيف لا وقد خيره الله تعالى بين ان يكون
نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار الثاني ومن ثم لم يقل
لشيء فعله خادمه اف قط ولا ضرب عبدا ولا امة وهذا
شيء لا يسعه الطوق البشري الا بتاييد الهي وفي
مسلم ما رايت ارحم بالعباد منه وكان يركب الحمار

ويردف

قال في النهاية اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا

ويردف خلفه الحديث الثاني حديث انس ثنا علي بن حجر
انا سويد بن عبد العزيز قال العصام لم توجد ترجمته
واقول هو ابو محمد الدمشقي قاضي بعلبك ثم نائب
الحكم بدمشق له عن ابي الزبير وعاصم الاحول
وقرا على الذماري وغيره واقرا وعنه رحيم ومحمد
ابن مصفى قال البخاري في حديثه نظر لا يحتمل
مات سنة اربع وتسعين ومائة عن حميد عن انس
ان امراة كان في عقلها شيء كما في مسلم قال الحافظ
ابن حجر ولم اقف على اسمها وفي بعض الحواشي ان اسمها
ام زفر ماشطة خديجة ونوزع فيه جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسي بصيغة المخاطبة من الامر الحاضر
في اي طريق المدينة اي في اي طريق في المدينة
فالاضافة للطريق بمعنى في لان طريق الشيء ما يوصل
اليه او في اي طريق من طرق المدينة اي سكة من سككها
كما فسرته رواية مسلم الاتية وليس المراد ما يوصل
الى المدينة وقيل المعنى في اي جزء من اجزاء الطريق
شئت اجلس بصيغة المتكلم وحده من المضارع
مجزوم في جواب الامر اليك اي معك حتى اقضي
حاجتك قال يعني مع فجلس معها في بعض الطرق
حتى قضى حاجتها ولعل هذه المراة كانت تقعد
في الطريق لما في عقلها من الخلل فعبر المصطفى عن اجابتها
بذلك او اظهر كمال الاهتمام والاستعجال لقضا حاجتها

وقيل اصله حمصي وقيل غير ذلك

الذماري صح
قال في اللب بالكسر والتخفيف وراء الى ذمار قرية باليمن انتهى يعني من اعمال صنعاء انتهى

عن بابن ام زفر لبست بهذه
اي بان ام زفر ورد في روايات من الانصار وصرح ايضا انها انصارية
النجار رايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)